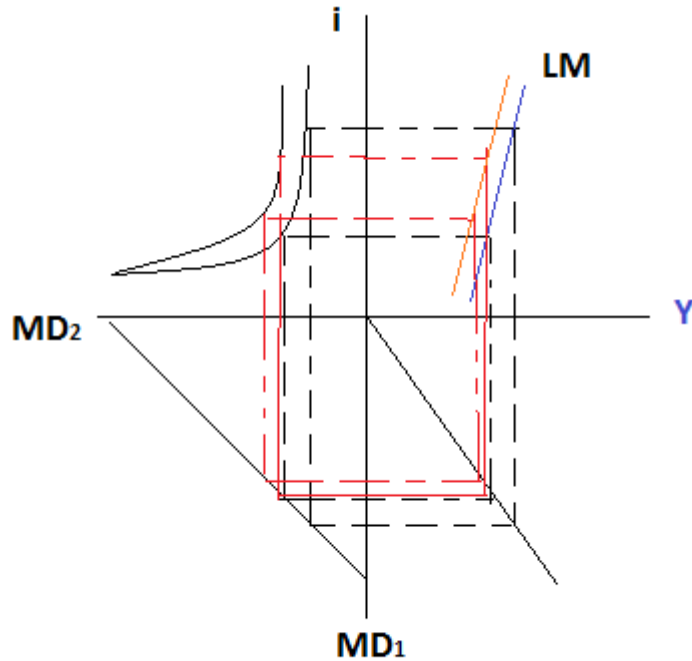


تابع الى توازن سوق النقد

أولاً: إنتقال منحنى LM

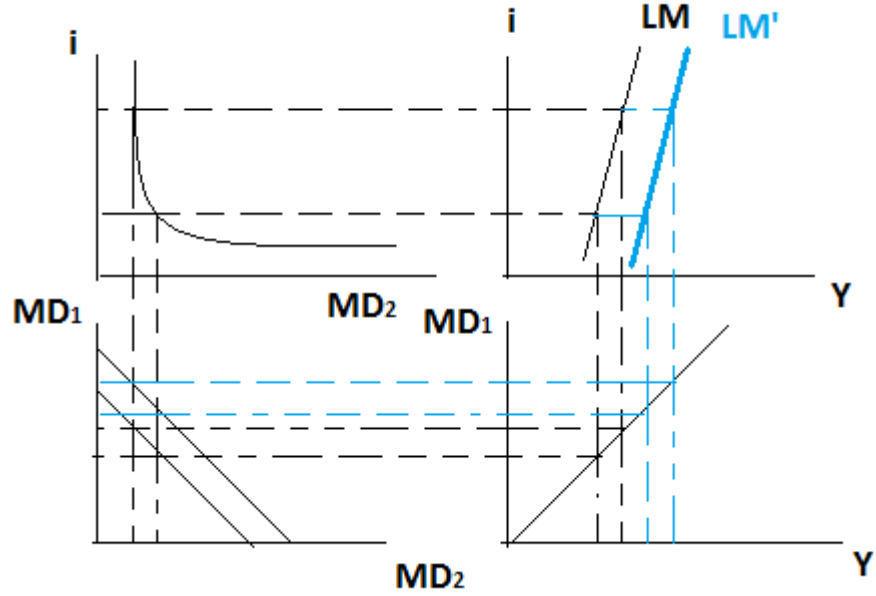
نعني بانتقال منحنى LM اثر ادوات السياسة النقدية المطبقة في ظل ثبات اسعار الفائدة. يقصد بانتقال منحنى LM التغيرات التي يعرفها هذا الاخير نتيجة التغيرات التي تطرا على احدى طرفي معادلة التوازن اي اذا حدث وان تغير المعروض النقدي او الطلب على النقد سواء للمعاملات او المضاربة ما هي الاثار المترتبة على المنحنى وبالتالي فان دراسة انتقال المنحنى تعتبر الأداة موجهة للسياسة النقدية من خلال التأثير سواء في جانب العرض او الطلب وهذا حسب الظروف الاقتصادية.

1- حالة تغير في الطلب على النقود:



* إن زيادة مستويات الطلب على النقد لأجل المضاربة جعل مستويات الدخل المقابلة لها تتراجع وهذا يظهر جليا في انتقال منحنى LM الى اليسار ، حيث نحن نعلم أن المعروض النقدي ثابت وبالتالي أي زيادة في الطلب على النقد لأجل المضاربة فلا بد وأن يتم تغطيتها أي اقتطاعها من الجزء المخصص للمعاملات، وبالتالي تراجع كمية النقد الموجهة لتحريك النشاط الإقتصادي في جانبه الحقيقي (سلع وخدمات) مما يسبب تراجع في الطلب الذي بدوره يؤثر على مستويات الدخل فتتراجع بمقدار الزيادة الحاصلة في كمية النقد لأجل المضاربة مضروبة في قيمة المضاعف أي ان $(\Delta Y = Ke \Delta MD)$.

2- حالة تغير في المعروض النقدي:



أن زيادة المعروض النقدي يؤدي بدوره الى تراجع مستويات أسعار الفائدة مما يدفع بأسعار السندات الى الارتفاع وهذا ما يغري المضاربين للتخلي عليها، مما يقلل كمية النقد الموجهة للمضاربة وزيادة تلك الموجهة للمعاملات مما يدفع بمستويات الدخل الى معدلات اعلى وهذا ما يفسر انتقال منحنى LM الى اليمين (بمقدار الزيادة الحاصلة في المعروض النقدي جراء المضاعف). $(\Delta Y = Ke \Delta MS)$

دراسة ميل منحنى LM

ثانيا: دراسة ميل LM:

نعني بدراسة ميل LM اثر تغيرات اسعار الفائدة على سوق النقد.

_ ميل منحنى LM موجب، لان زيادة الدخل الحقيقي ستؤدي الى زيادة الطلب على النقود لأجل المعاملات (انخفاض كمية النقد لاجل المضاربة).

_ ميل منحنى LM يعتمد على شكل كل من $(MD_1 ; MD_2)$ لذلك يتحدد بالعلاقة بين $(Y ; i)$.

لدينا الصيغة الحرفية للدخل التوازني في سوق النقد $Y = \frac{M_s - L_0 + gi}{\alpha}$ (1)

ومن المعادلة (1) نستنتج سعر الفائدة التوازني كمايلي:

$$i = \frac{L_0 - M_s + \alpha Y}{g}$$

ميل LM هو عبارة عن التغيير في سعر الفائدة منسوبا الى التغيير في الدخل، اي مشتقة سعر الفائدة بالنسبة للدخل، ويعبر عنه رياضيا:

$$\frac{\Delta i}{\Delta y} = \frac{\alpha}{g}$$

وعليه المحددة الرئيسية للميل هي:

ـ α تحدد العلاقة بين الدخل وكمية النقد لأجل المعاملات (علاقة طردية).

ـ g معامل سعر الفائدة يحدد العلاقة بين اسعار الفائدة وكمية النقد لأجل المضاربة (علاقة عكسية).

ـ المنطقة (a) يلاحظ في هذه المنطقة مهما تغيرت مستويات اسعار الفائدة مستوى الدخل المقابل لها يبقى ثابت، ولذلك يأخذ المنحنى شكل عمودي (راسي) موازي لمحور اسعار الفائدة، وفي هذه المنطقة تكون مستويات اسعار الفائدة عالية جدا مما يجعل الطلب على النقود لاجل المضاربة يتراجع الى ادنى حد له- ان لم يعدم- وبالتالي تكون ($g=0$) وعليه فالنقود في هذه المنطقة تطلب للمعاملات فقط اي وسيط في التبادل وهذا ما يتفق مع الفكر الكلاسيكي ولذلك تعرف بالمنطقة الكلاسيكية.

ـ المنطقة (b) يلاحظ على الطلب على النقود لأجل المضاربة حساس جدا لتغيير معدلات اسعار الفائدة، اي عند مستويات منخفضة من اسعار الفائدة يزداد اقبال المضاربين عن التخلي على السندات والعمل على التحول الى السيولة النقدية، فاذا استمرت اسعار الفائدة في الانخفاض اتجهت اسعار السندات الى الارتفاع الى الحد الذي يسود فيه انطباعا عاما لدى المضاربين بان اسعار الفائدة قد بلغت مستويات لن تنخفض بعد ذلك دونها فيعمل الجميع على طلب السيولة، فعند سيادة هذا الشعور يقول كينز لقد المضاربين في مصيدة السيولة.

ـ اما المنطقة المحصورة بين المجالين (a) و (b) فهي عرضة للتقلبات حسب الحالة النفسية للمضاربة ودرجات التفاؤل او التشاؤم لديهم ناهيك على مستويات اسعار الفائدة، فكلما مالت اسعار الفائدة للارتفاع اتجه المضاربين الى التخلي اكثر عن السيولة لصالح السندات وبالتالي تقترب من المنطقة الكلاسيكية، وفي حالة اتجاه اسعار الفائدة الى التراجع تحول المضاربين الى الطلب على السيولة اكثر وبالتالي تقترب اكثر من المنطقة الكنزوية (مصيدة السيولة).